اتخذت مجلسا الابدات بالثنا عليك وثنيت بالصلاة على نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وثلثت بالتبصيحه لعبادك فقال صدق
دعوه الله كريا يجدني في سماي بين ملايكتي كما يجدني في ارضي
بين عبادي **ومنهم ابو صالح حمدون بن احمد بن**
عمار القصار نيسابوري منه انتشر مذهب الملامتيه
بنيسابور صحب سالم البارومي والباتراب النخشبي مات سنة
احدي وسبعين ومايتين قال حمدون من ظن ان نفسه خير من
نفس فرعون فقد اظهر الكبر وقال مد علمت ان للسلطان فراسه
في الاشرار ما خرج خوف السلطان من قلبي وقال عبد الله بن منازل
قلت لابي صالح اوصني فقال ان استطعت ان لا تغضب بشئ من الدنيا
فافعل ومات صديق له وهو عند راسه فلما مات اطفا حمدون
السراج فقالوا في مثل هذا الوقت يزاد في السراج فقال الي هذا الوقت
كان الدهن له ومن هذا الوقت صار الدهن للورثه وقال حمدون
من نظر في سير السلف عرف تقصيره وتخلفه عن درجات الرجال
ومنهم ابو القاسم الجنيد بن محمد رحمه الله
سيد الطايفه واما مهم اصله من مها وند ومنشاه ومولده
العراق وابوه كان يبيع الزجاج فلذلك يقال له القواريري

وكان

وكان فقيها على مذهب ابي ثور صحب السري والحرث المحاسبي
ومحمد بن علي القصاب مات سنة سبع وتسعين ومايتين سيل
الجنيد عن العارف فقال من نطق عن سره وانت ساكت وقال
الجنيد الطرق كلها مسدودة الا من اقتفى اثار الرسول عليه السلام
وقال ايضا لو اقبل صادق على الله الف سنه ثم اعرض عنه لحظه
كان ما فاته اكثر مما ناله وقال الجنيد من لم يحفظ القران ولم يكتب
الحديث لا يقتدي به في هذا الامر لان علمنا مقيد بالكتاب والسنه
وقال ابو بكر العطوي كنت عند الجنيد حين مات حتم القران
ثم ابتدا من البقره وقرا سبعين اية ثم مات رحمه الله تعالى
ومنهم ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري
المقيم بنيسابور وكان من الذي صحب شاه الكرماني ويحيي
بن معاذ ثم ورد نيسابور مع شاه الكرماني على ابي حفص الحداد
واقام عنده وتخرج به وزوجه ابو حفص ابنته مات سنه ثمان
وتسعين ومايتين وعاش بعد ابي حفص نيفا وثلثين سنة
قال ابو عثمان لا يكمل الرجل حتى تستوي في قلبه اربعه اشيا المنع
والعطا والعز والذل ولما تغير علي ابو عثمان الحال سرق ابنه
ابو بكر قميصا علي نفسه ففتح ابو عثمان عينيه وقال يا بني خلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)